

## خطة دانماركية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين\*.

### 1. المرحلة الأولى:

#### ما قبل الانتخابات الفلسطينية

- / إبرام اتفاق أمني . إسرائيلي فلسطيني يشمل وقف العنف والإرهاب والتحريض على العنف (... ) وذلك سيتيح لإسرائيل الانسحاب تدريجياً من أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني التي أعيد احتلالها.
- / إعلان عام بالعربية تصدره القيادة الفلسطينية يؤكد مجدداً حق إسرائيل بالوجود (... ) وإجراءات حاسمة لوضع حد للاستفزازات ضد إسرائيل.
- / مواصلة التقدم الذي أحرز في الإصلاحات الفلسطينية حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 (مؤسسية وقضائية واقتصادية ومالية) تحت إشراف اللجنة الرباعية: ويجب النظر في انتقال للسلطات بما يشمل توفير منصب رئيس للوزراء في إطار الإصلاح الدستوري.
- / تخفيف فوري وملوموس للقيود المفروضة على الشعب الفلسطيني (... ) وقف بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة (... ) إعادة السماح بدخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل ورفع الحواجز ومنح حرية التنقل لإفساح المجال أمام التحضير للانتخابات.
- / في إطار التحضير للانتخابات، يجب نشر مراقبين في أقرب وقت ممكن.
- / اجتماع للدول المانحة في خريف 2002 لجمع أموال من أجل الإصلاحات والنهوض الاقتصادي للأراضي الفلسطينية.
- / الدعوة في أقرب وقت ممكن إلى مؤتمر سلام دولي.

### 2. المرحلة الثانية:

#### بعد الانتخابات الفلسطينية

- تطلق بعد الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) 2003 وتنتهي مع إبرام اتفاق حول إقامة دولة فلسطينية مع حدود مؤقتة في آب (أغسطس) 2003.
- / "تشكيل سلطة فلسطينية جديدة تحظى بشرعية، في موازاة تطبيق إصلاحات، ما يجعل السلطة الفلسطينية شريكاً يحظى بمصداقية من أجل السلام.
- / وضع دستور فلسطيني.
- / مفاوضات حول إقامة دولة فلسطينية تملك حدوداً مؤقتة مع اللجنة الرباعية والدول العربية الثلاث المعتدلة (مصر والأردن والسعودية) لتسهيل هذا الحوار.
- / اتفاق حول الانتقال الحر والأمن بين الأراضي الفلسطينية على الضفة الغربية لغور الأردن وغزة.
- / مواصلة تطبيق برنامج الإصلاحات الفلسطينية ونشر مستشارين ومراقبين دوليين.
- / مكافحة مستمرة للعنف والإرهاب."

### 3. المرحلة الثالثة:

#### بعد إقامة دولة فلسطينية مؤقتة

\* "الحياة" (لندن)، 2002/8/31. وقد ذكرت الصحيفة أنها تدرج أبرز نقاط الخطة.

بعد انتهاء المفاوضات (...) في آب (أغسطس) 2003 تبدأ المرحلة الثالثة مع إعلان دولة فلسطينية بحدود مؤقتة. وهذه المرحلة تنتهي مع إقامة دولة فلسطينية نهائية في حزيران (يونيو) 2005. وستشمل تحويل السلطة الفلسطينية إلى حكومة انتقالية ومفاوضات حول الوضع النهائي. إن الهدف سيكون التوصل إلى اتفاق حسب الخطوط التالية:

/ العودة إلى حدود 1967 مع تعديلات في الأراضي (تبادل متناسب للأراضي ووصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة).

/ القدس، عاصمة لدولتين.

/ دولة فلسطينية بتسلّح محدود.

/ حل لمشكلة اللاجئين يكون عادلاً وقابلاً للاستمرار وتدرجياً.

وسيلي ذلك مفاوضات إسرائيلية حول معاهدة سلام مع سورية ولبنان، على أن ترحب الجامعة العربية وتعترف بانتهاء النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني (...) مع أفق تطبيع كامل للعلاقات مع إسرائيل بعد الانتهاء من معاهدتي السلام مع سورية ولبنان.

الدعوة إلى مؤتمر للمانحين لدعم إعادة الإعمار والتنمية للأراضي الفلسطينية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)